وَارَيتُ مصر ومن بها ... أني على الدنيا مقيم
وسوايَ وَسطَ جهنمٍ ... ناداه تاريخ لديم
مات الحسود بكيده ... وانحط في قعر الجحيم

٤٤١ ١٠٩ ٤١ ... ٧٤ ٩٠ ٤٧٠ ٩٢ ٨٤

سنة ١٣٠١

ابدًا مديحك لا ازال مُلازما ... واراه فرضا واجبًا لا لازما
لا ذق طعم القرب من اهلي اذا ... أنا لم أبت صبا بمدحك هايما
يا شمس حُسنٍ بالقلوب منازلٌ ... لك عامراتٌ لا دُرسن معالما
لله كم ادبا حويتِ وعفةً ... وفصاحة وكتابة ومكارما
كرم علا كرم الرجال زيادةً ... لولاك سيدة لقلنا حاتما
لولا الحيا لبس الرجال عصائبا ... وتشبهوا بكِ والنساء عمائما
فتسربلي بدل الثياب ادارعا ... وتقلدي بدل الوشاح صوارما
كم من فقير قد اجبت سؤاله ... ومنحته قبل السؤال مراحما
وفطمته عن سؤل غيرك بالعطا ... فاذا دعا لم يدعُ الا فاطما
والعذر لي حتي اصوغ الدر من ... نظمي اليك قلائدا وخواتما

عزاء بني العباس عندي لازم ... لاني منهم حيثما الاهل هاشم

ناظم صاحبها

محب العلي سامي المقام الذي له ... حديث الندا عن والديه قرا انتمي
فتي الحرب ان تعبس بنوا الحرب خشية ... من الطعن بالارماح عجبا تبسما
لجات له كيما انال به العلي ... فاركبني من حالك الليل ادهما
اغر كان البدر قبّل وجهه ... واسرجه نجم المجرة ملجما
يهب هبوب الريح ان سار اوعدا ... وينساب في البيداء كالسيل ان طمي
ويهتز عند الركض هزه راقص ... ويصهل كالشادي اذا ما ترنما
علا ظهره شهم يداه اراهما ... لاعدائه بوسي وللصحب انعما
جميل المحيا فارس ان لقيته ... تجده رشا في السلم والحرب ضيغما
سريع الي الهيجا اذا الخيل اقبلت ... تطارد جيشا بالكماة عرمرما
يجي له ذو العقل والراي جانحا ... الي الصلح طوعا الاخذا عا البغي نما
وقد عاين الموت الخفيّ بعينه ... وسيفا علي قتل النفوس مصمما
فاكرم وجد تظفر بمجد وسودد ... فما المجد الا ان تجود وتكرما
وكن رجلا للنفع والضر يرتجي ... ويعظم في عين الوري من به احتمي
فاني بك العليا بلغت وجيت في ... زمان له عين ولكن بها عمي
جرت عادة الرحمن في خلقه بان ... اخو العلم يشقي والجهول ينعما
وما ضر لي الا ارتفاع اسافل ... كما رفعت لفظ العل وليتما
وللدهر احوال توالت عجيبة ... يحار بها ذو اللب حتي يهيّما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)